

الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية

يعذب الطفل طالما له فى تعذيبه اياه فانه لو فعل ذلك لكان الطفل بالغاً عاقلاً مستحقاً للعذاب وهذا فى التقدير كأنه يقول ان الله تعالى قادر على ان يظلم ولو ظلم لكان بذلك الظلم عادلاً واول هذا الكلام ينقض آخره وأصحابنا يقولون ان الله تعالى قادر على تعذيب الطفل ولو فعل ذلك كان عدلاً منه فلا يناقض قولهم فى هذا الباب وقوله بشر فيه متناقض .

الفضيحة الخامسة من فضائحه قوله بان الحركة تحصل وليس بالجسم فى المكان الاول ولا فى المكان الثانى ولكن الجسم يتحرك به من الاول الى الثانى وهذا قول غير معقول فى نفسه واختلف المتكلمون قبله فى الحركة هل هو معنى أم لا فنفاها بقااة الاعراض واختلف الذين اثبتوا الاعراض فى وقت وجود الحركة فمنهم من زعم انها توجد فى الجسم وهو فى المكان الأولى فينتقل بها عن الاول الى الثانى وبه قال النظام وأبو شمر الممرجئ ومنهم من قال ان الحركة تحصل فى الجسم وهو فى المكان الثانى لانها اول كون فى المكان الثانى وهذا قول ابي الهذيل والجبائي وابنه ابي هاشم وبه قال شيخنا ابو الحسن الاشعري C ومنهم من قال ان الحركة كونان فى مكانين احدهما يوجد فى المتحرك وهو فى المكان الاول والثانى يوجد فيه وهو فى المكان الثانى وهذا قول